



FRILABIOL المفاصل

الهارباغوفيتوم (مخلب الشيطان)

في الطب التقليدي الإفريقي، استُخدم مخلب الشيطان منذ زمن طويل لمجموعة من الاستعمالات العلاجية

أما في أوروبا، فاستعماله أكثر تحديداً، ويتركز بشكل أساسي على :

■ آلام المفاصل

■ تحسين الشهية

ظهر الحزفاغوفيتوم في السوق الأوروبية في سبعينيات لعلاج الفُصال العظمي

وبسبب مذاقه المرّ، استُخدم في البداية لعلاج اضطرابات الجهاز الهضمي.

تتنتمي أنواع الهارباغوفيتوم (من الفصيلة الدسسية) إلى صحراء كالاھاري والمناطق السهبية في ناميبيا.

تُعرف جذورها الثانوية الدرية عادةً باسم «مخلب الشيطان» بسبب شكلها المميز.

في الطب التقليدي، يُعدّ النوع *Harpagophytum procumbens* الأكثر استعمالاً.

ومع ذلك، في دستور الأدوية الأوروبي، يمكن أن يأتي العقار النباتي *Harpagophyti radix* من:

■ *Harpagophytum procumbens* DC

■ و/أو *Harpagophytum zeyheri* Decne

الفعالية ودواعي الاستعمال

■ وبناءً على بيانات محدودة، قد يساهم مخلب الشيطان في تخفيف أعراض النقرس بفضل تأثيراته المضادة للالتهاب وإمكانه تقليل مستوى حمض اليوريك

■ كما يُظهر قدرة مسكنة للألم، خصوصاً في حالات آلام أسفل الظهر

■ ويُعزى هذا التأثير إلى مركّب نشط يُسمّى هارباغوزايد

■ يحتوي مخلب الشيطان على مركبات نباتية تُسمّى الغليكوزيدات الإريثرويدية، وقد أظهرت قدرة على تقليل الالتهاب في الدراسات المخبرية وعلى الحيوانات

■ تشير الأبحاث إلى أنّه قد يساعد في تخفيف آلام المفاصل المرتبطة بالفُصال العظمي، وقد يكون فعالاً بقدر بعض المسكنات مثل الدياسيرين

